

فنون تشكيلية

العزاوي.. حروفه المرسومة خروج على القانون



لذلك نقراً ونجد اغلب اعماله بها ارهاصات بشكل بسيط، سهل للمقاومة، ولا عجب ان نراه يرسم اشكالا مكررة بتغير بسيط، وذلك من أجل اثبات الفعل، والفهم للقيمة ذاتها، فهو يضع أسس لمدرسة عربية مع غيره من الفنانين المبدعين العرب، وضياء يسعى جاهدا للغاية نفسها، فالابداع يتسم دائما بالغرابة في البداية، وضياء امتاز بغرابة الابداع لدى الناس العاديين، ولكنها مرحلة، مؤقتة، كمرحلة ابداعات المبدعين امثال جواد سليم ومختار ومندريان وبिकासو وغيرهم.

واخيرا، ان ضياء العزاوي يتعامل مع الحرف والتراث بشكل عام، ليس كممثل البعض عمن يرسمون أو يهتمون بالحرف أو التراث (كالخواجه)

لقد اعطى ضياء الحرف قيمته التعبيرية، ولم يعطيها احد مثله، حروفه المرسومة بمثابة الخروج على القانون، ضد الروتين، والزخرفة، فكانت اعماله صراعا وتوكيدا في العمل ذاته للخروج من الازمة، والتحليق نحو الثورة والامل والحياة، بالوانه الشرقية الصارخة، ومساحاته الكبيرة الواسعة.

عدنان يحيى

الفنان العراقي ضياء العزاوي اقام في المركز الثقافي الملكي بعمان معرضا فنيا، ضم ٤٥ عملا فنيا. شغلت بعدة مواد، سلك سكرين، اكريلك، حفر على النحاس وليثوغراف.

والمعروف عن ضياء العزاوي تجاربه المتعددة، الخصبية والجديدة في ميدان التشكيل العربي، وامتازت اعماله باستلهاه التراث بأشكاله المتنوعة بمعالجة للبعد الواحد.

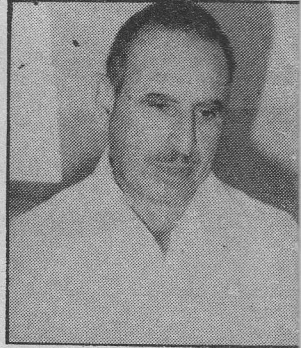
وقبل الحديث عن اعماله أو عن معرضه الاخير في المركز الثقافي، نود ان نلفت الانتباه، الى اعمال ضياء كل لا يتجزأ من «شاهد على هذا العصر» حتى اخر عمل له، ولا يمكن فصل هذا المعرض عن تجاربه السابقة أو اعماله المنتشرة في العراق والوطن العربي والعالم.

ضياء العزاوي اعطى الكثير من الابداعات المتميزة بعمق الرؤية والذكاء في التعامل مع القيمة الفنية والتشكيل الفني، فكانت اعماله مليئة بمعنى التساؤل المجهول في شكل معاناة الانسان، من هو، هل هو جلعامش ام احمد الزعتر أم عبدالله هذا الانسان الصامد، الضائع، المشرذ، الثائر، اين يكمن في حقيقة الحياة.

ان العيون المفتوحة الجاحظة، المحدقة بالأمل بالحياة، والنافرة من الموت حقيقة واضحة في بصيرة هذا المبدع المارد، فهو يطرح في اعماله كالعادة هما كبيرا، هم الانسان العربي، وهم التراث والتاريخ كفرز جديد، منتقلا من الرمز الى التجريد الى التعبير، باستمرار دون أن يلغي القيم الفنية في تشخيص الشكل في الحرف، فكانت لوانه مساعده له، حاره، متماسكة، جامعة لمعنى الشيء، يظهر الاصفر الفاقع وسط تمازج احمر بتشكيل وعسق ضمن بوتقة الانسجام والوئام.

ان ضياء العزاوي في اعماله يعطي الحرف قيمته كرسام لا كخطاط، واستفاد كثيرا من حسن خطه والقدرة على تطويعه بالشكل الذي يراه مناسباً، واذا كان ضياء قد استفاد من الحرف، فقد استفاد ايضا من الفن الاسلامي والسومري والاعريقي كالاساطير والحكايات الخرافية.

وضياء العزاوي في اعماله يعطي الحرف قيمة تعبيرية متجاوزا الجانب الصوتي له، فابعد به كثيرا، وسجل به تاريخيا كعلاقة توثيق لادانة القهر والعذاب في جوهره،

طلق الموسم
مة السعدية

د. د. ياغي

رح في الاردن
ميس: مصطفى صالح: القصة
صيرة ومقوماتها..
تبدأ جميع الندوات في العاشرة
بأح..

صية «رامبو»

ل ايطاليا الليلة الماضية بتبرئة
تهم وجهت اليه في محاكمة

بولونيا قد اقام المحاكمة التي
ة واسطورة رامبو العنيفة على
يتصرف اليساريون الذين ايدوا
بنمائية الرامية الى تخدير شببية

تحت عنوان الرئيس ريفان ما
ي لرامبو ام العكس وتخللت
في هذه الفترة من تاريخ العالم
كا وعن الوضع الحالي في فيتنام
نية وازمة اليسار الامريكي بعد

الأمل والواقع

اعمال الحلقة الدراسية الاولى
ض بها والتي دعا اليها النادي
خطيب وزير الاعلام والثقافة
ارك فيها متحدثا عن السينما
سى النقد وغير ذلك من الامور
ذه الحلقة عدد من السينمائيين
بالاضافة الى بعض الصحفيين
للبحث والمناقشة والتي غطت
موضوعات ولولا غياب البعض
اعمال هذه الندوة لكانت
نتى جوانب العمل السينمائي
علقة بالرقابة السينمائية وذلك
كين بالندوة لسماها.

الندوة مدى حرص السينمائيين
سينمائية في هذا البلد فقد كان
ية ونوعية الخطوات التي تؤدي
الفن السينمائي في هذا البلد،
حلما راود عشاق الفن السابع
كتة

اليوم ينتهي معرض
الفنان اللبناني بول
غيراغوسيان

عمان - الدستور - ينتهي اليوم
معرض الفنان اللبناني بول
غيراغوسيان الذي افتتحته الاميرة
وجدادت يوم ٢٦ تشرين الثاني
الماضي في جاليري بنك البتراء
بعمان، وضم مجموعة كبيرة من
اعماله الفنية المتميزة.

وكان الفنان غيراغوسيان قد
لقى محاضرة في طلبة الفنون

شريط سينمائي

جوهرة النيل..
للاوسكار

من المتوقع ان تقدم شركة
فوكس للقرن العشرين بترشيح
الفلم السينمائي جوهرة النيل
الذي سنطلقه في ١٥٠٠ دار
عرض سينمائية في الولايات المتحدة

